

## اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسويوط نحو التعلم الرقمي

### ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم

أ.د/جمال رجب محمد عبد الحسيب

أستاذ أصول التربية، كلية التربية للبنين بأسويوط، جامعة الأزهر

Gamalabdahsieb.el20@azhar.edu.eg

### مستخلص البحث:

هَدَفَ البحث إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسويوط نحو التعلم الرقمي، والتعرف على المعوقات (الشخصية والأكاديمية والفنية) التي تواجههم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها (534) طالبا وطالبة من طلاب الفرقين الأولى والرابعة بنسبة (38.1) من عددهم البالغ (1400)، ونسبة (16.4%) من إجمالي طلاب الكليتين البالغ عددهم (3260) طالبا وطالبة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021/2020م. وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسويوط نحو التعلم الرقمي جاءت متوسطة، وجاء ترتيب معوقات تطبيق التعلم الرقمي كالتالي: المعوقات الشخصية، فالفنية، فالأكاديمية، وجاءت استجابات أفراد العينة بدرجة كبيرة على المعوقات الثلاثة، ولا توجد فروق دالة بين استجابات الطلاب على محاور الاستبانة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، بينما توجد فروق دالة تبعا لمتغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة. \* الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلاب، كليات التربية، التعلم الرقمي، معوقات التطبيق.

**Attitudes of students of the Faculties of Education, Al-Azhar  
University, Assiut Towards digital learning and the obstacles to its  
application, from their point of view**

**Gamal Ragab Abdelhsieb**

*Professor of Educational Foundations - Faculty of Education in Assiut -  
Al-Azhar University*

**Abstract:**

The research aimed to uncover the attitudes of the students of the Faculties of Education, Al-Azhar University, in Assiut towards digital learning, and to identify the obstacles (personal, academic and artistic) that they face. The researcher used the descriptive approach, and a questionnaire was applied to a sample of (534) students of the first and fourth divisions, at a percentage of (38.1) out of their number of (1400) male and female students, and (16.4%) of the total number of (3260) students in the two colleges, in the first semester of the academic year 2020/2021. The research reached several results, the most important of which are: The attitudes of the students of the Faculties of Education of Al-Azhar University in Assiut towards digital learning were moderate, and the order of obstacles to the application of digital learning was as follows: personal, technical, and academic obstacles, and the responses of the sample members came to a large extent on the three obstacles, and there are no significant differences Between students' responses to the axes of the questionnaire according to the variables of gender and academic specialization, while there are significant differences according to the variant of the study group in favor of the fourth group.

**Key words:** Attitudes of students, colleges of education, digital learning, Obstacles of Application.

## مقدمة البحث:

تتغير أنماط المجتمع في أساليب التعليم وطرق التدريس تبعاً لتغيرات العصر ومستحدثاته؛ فقد تطور العالم تطوراً متسارعاً، وتشعبت مخترعاته، وتعددت مجالاتها، وزادت أعداده البشرية، وقلت قدراته المادية؛ فأصبح لزاماً أن تتغير طرق تعليمه ووسائل معرفته في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التي شهدتها القرن الحادي والعشرون؛ انطلاقاً من أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، ووجب إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدي السائدة.

فالعالم يعيش الآن أزهى عصوره العلمية والتكنولوجية، ويحقق مستويات متميزة من التقدم العلمي والتقني بصورة كبيرة شملت معظم نواحي الحياة، وأصبحت التكنولوجيا ضرورة من ضروريات العصر والمحرك الأساس للتقدم الإنساني، وفي ظل تزايد حدة هذه التغيرات، وما صاحبها من تحديات، فأى تغير يطرأ على المجتمع لا بد وأن يصاحبه تغير في السياسة التعليمية؛ لذا توجد حاجة ماسة إلى إعادة النظر في نظام التعليم الجامعي لمواجهة المنافسة ذات الطبيعة التكنولوجية والعلمية المتزايدة؛ فالجامعات هي المؤسسات المسؤولة عن إعادة صياغة العقل البشري، وتنمية الكوادر البشرية لتصبح قادرة على التلائم مع متطلبات سوق العمل؛ لذا كان لازماً على القائمين على تلك المؤسسات تبني أنظمة فعالة تسهم بقوة في تحقيق تلك الأهداف لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة (علي، 2020، 502-504).

ويحصده العالم اليوم نتائج التطور التكنولوجي الذي أثر بشكل كبير في كل مجريات الحياة ومنها التعليم؛ فأصبحت التوجهات العالمية لتطوير التعليم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتحول نحو دمج التكنولوجيا، خاصة بعدما عجزت نظم التعليم التقليدية عن الوفاء بمتطلبات التحول إلى مجتمع المعرفة الرقمي القائم على نشر المعرفة وسهولة الحصول عليها، وإتاحة المعلومات، وإكساب المهارات، وتطوير الذات؛ تحقيقاً لمبدأ التعلم المستمر (عبدالحسيب وبكري، 2017، 211). ويعد التعليم الجامعي أحد أهم المكونات الأساسية والريادية للنظام التعليمي عبر العالم؛ حيث يتمتع بالقابلية الكبيرة للتعامل مع هذه التغيرات وتلك المستجدات، واستيعاب المستحدثات الجديدة بدرجة أكبر وبشكل أسرع من المؤسسات التعليمية الأخرى.

وقد أثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحولت السريعة على التعليم؛ فقد تغيرت مصادر المعرفة، وبدأت أنشطة التعليم في الابتعاد عن الطرق التقليدية، وبدلاً من التمحور حول المعلم تمّ اعتماد النهج المتحور حول المتعلم، ويعتبر التعليم عن بعد، وبيئات التعلم الافتراضية مؤشراً لهذه الأبعاد الجديدة للتعليم (Balyer, 2018, 810). فقد أطلق المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا عام 2016م مصطلح الثورة الصناعية الرابعة على الحلقة الأخيرة من سلسلة الثورات الصناعية، وقام رئيس المنتدى (كالوس شواب) بنشر كتاب عن الثورة الصناعية الرابعة، وتتميز هذه الثورة بدمج التقنيات التي تلمس الخطوط الفاصلة بين المجالات المادية والرقمية والبيولوجية، من خلال دخول التقنية الناشئة في عدد من المجالات، بما في ذلك الروبوتات، والذكاء الاصطناعي، وتقنية النانو، والتقنية الحيوية، وانترنت الأشياء، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والمركبات ذاتية القيادة (أبولهبان، 2019، 369). وقد أدى التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية، والتي أصبح توظيفها ضرورة ملحة لرفع كفاءة العملية التعليمية، ومن بين هذه المستحدثات التعلم الرقمي الذي أحدث نقلة نوعية في التعليم، وأعاد صياغة جميع عناصر العملية التعليمية، وإيجاد بيئة تعليمية رقمية تفاعلية من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، والمنتديات الجامعية، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمجموعات الأكاديمية.

وتشير التوجهات المستقبلية إلى أن التعلم الرقمي **Digital learning** سوف يفرض نفسه على العملية التعليمية؛ حيث تدفع المصادر الرقمية السريعة التعليم إلى الدخول وبشكل عميق لتصبح هي الشكل الرسمي له، وهذا ما تمت ترجمته كواقع مفروض بعد تعرّض العالم لجائحة كورونا (Covid-19)، والتي فرضت على العالم التحول الرقمي لتبقى عجلة التعليم والاقتصاد في عملها الديناميكي المستمر؛ ففرضت الجائحة قد سرّعت بهذا التحول، كما تسارعت الاتجاهات العالمية التي تنادي بحتمية وفرض التعلم الرقمي؛ نتيجة التغلغل التقني السريع في المجتمعات، وأصبحت هذه الاتجاهات واقعا عمليا في النظم العالمية بكافة مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية منها خاصة (الغامدي والرويلي، 2020، 15،

16). حيث تعد جائحة كورونا أزمة صحية طالت العالم بأسره، ولم يسلم منها أحد، وأدت إلى توقف مظاهر الحياة في مجالاتها المتعددة؛ وذلك نتيجة تداعياتها المختلفة، وما اتخذته الدول من تدابير، مثل الحجر المنزلي، والتباعد الاجتماعي المفروض كإجراءات احترازية للوقاية من انتشار هذه الجائحة، وقد أثرت هذه الإجراءات المعتمدة من قبل الدول على كافة المؤسسات ومنها المؤسسات التعليمية، فتبع ذلك غلق المدارس والجامعات والمعاهد إما إغلاقاً عاماً أو جزئياً، والتوجه نحو التعليم الإلكتروني، واستبدال التعليم داخل جدرانها بالتعليم عن بعد، والاستفادة من أحدث التطبيقات التكنولوجية والمناهج الدراسية عبر المنصات الإلكترونية التعليمية، ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل التعلم الرقمي.

وقد بدأ التعلم الرقمي في الظهور مع تقدم أجهزة الحاسبات الشخصية وبرامجها التشغيلية، والتطور المذهل في تكنولوجيا المعلومات ومجال الاتصالات، وتحديثاتها المستمرة خلال السنوات القليلة الماضية؛ حيث ظهر التعلم الرقمي، وانتشر بشكل سريع، وعلى نطاق كبير من دول العالم، وتم التأكيد على أنه سيكون الخيار الأمثل والبدل الأكثر انتشاراً في التعليم والتدريب (إبراهيم، 2020، 3). فقد ظهر مفهوم التعلم الرقمي منذ العقود الأربعة الأخيرة، وذلك بعد تنامي تقنيات ووسائط في سرعة نقل المحتوى التعليمي، ومع تطور الأجهزة الإلكترونية وانتشارها بين أوساط الناس، واعتمادهم عليها في مختلف شئون حياتهم، ولحق هذا التطور بأجهزة التعليم كأحد منظومات المجتمع؛ مما دعا المختصين إلى الاستفادة من هذه التقنية في نقل التعليم إلى الطلاب، والاستفادة منها في رفع كفاءة التعليم والإدراك والمهارات الشخصية، والتركيز على فعالية المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، معتبرين أن التعليم التقليدي يركز على بناء متعلمين متوسطي القدرات. وتتميز الموارد التعليمية الرقمية المفتوحة بأنها مصادر ووسائط يمكن الوصول إليها مجاناً، وبصورة أسرع، وبشكل مفتوح، وهي مفيدة للتعليم والتقييم وللأغراض البحثية كذلك، وهي تشمل جميع أنواع الوسائط الرقمية للاستخدام المجاني في الأغراض التعليمية من قبل المعلمين والمتعلمين، وغالباً ما يتم استخدامها كدعم لأنشطة التدريس والتعلم (Rujas el at2020,295).

وتم التأكيد في كثير من الدراسات الحديثة على أن التعلم الرقمي سيحل في المستقبل محل التعليم التقليدي تماماً، وسوف يستعيز الطالب عن ذلك بالشاشة الحاسوبية؛ حيث إن الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تقدم هذه الخدمة في ازدياد سنوي على مستوى العالم، والأولى بعد كل هذه التغيرات أن يتواءم شكل التعليم معها في جميع المراحل التعليمية والمقررات الدراسية، وخاصة في المرحلة الجامعية (الإقبالي، 2019، 213، 214). وأصبح التحول إلى رقمية التعليم أمراً حتمياً؛ نظراً للتطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العصر الحالي، والذي أُطلق عليه العصر الرقمي، والذي فرض نفسه على جميع مجالات الحياة بما فيها التعليم؛ فقد أصبحت المؤسسات التعليمية بصورتها التقليدية غير قادرة على مواجهة هذا التطور، وأضحت قاصرة عن القيام بمسئولياتها وأدوارها الجديدة؛ لذا اتجهت غالبية الدول إلى استخدام أنماط حديثة في التعليم معتمدة في ذلك على تفعيل التكنولوجيا (الحرون وبركات، 2019، 433).

إن التعلم الرقمي هو أسلوب جديد من أساليب التعليم يعتمد على تقديم المحتوى التعليمي الرقمي، وتنمية المفاهيم والمهارات لدى المتعلم من خلال تقنيات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات ووسائطها المتعددة مع إتاحة التفاعل النشط للمتعم مع المنهج والمعلم (الحرون وبركات، 2019، 432). ويمثل التعلم الرقمي موضوعاً مهماً ومحوراً مركزياً للفكر التربوي، ومادة ثرية للعديد من البحوث والدراسات في مجال تطوير التعليم عامة والجامعي منه خاصة؛ وذلك لكونه أكثر كفاءة ومرونة وفاعلية في العملية التعليمية، والأسهل والأسرع في إنجاز الأعمال الإدارية والمكتبية؛ مما يعمل على إيجاد بيئات تعليمية غنية تفي بمتطلبات الأفراد وتلبي احتياجاتهم، وتزيد من إنتاجيتهم؛ بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية عالية الجودة تواكب مستجدات العصر، وتحقق متطلبات المرحلة الراهنة (ألطف، 2019، 284). وقد أدى انفجار تقنيات المعلومات وخاصة تطور الإنترنت في التسعينيات إلى توسيع المعرفة حول التدريس والتعلم باستخدام الوسائط الرقمية المتعددة (Hallowell, 2014, 3). وتمثل الرقمنة أهمية كبيرة للجامعات؛ حيث توجد حاجة ضرورية لإدخال تقنيات تعلم جديدة تسمح للطلاب بتكوين الكفاءات اللازمة، وقد تكون إحدى هذه التقنيات هي تقنية التعلم الرقمي؛ فهي أداة

تعمل على تحسين التعليم وتطويره، وتسهم في تكيف الفرد مع مجتمع المعرفة (Bylieva,2021,4)

ويعمل التعلم الرقمي على إضافة كل ما هو جديد إلى المنظومة التعليمية، ويشارك في توصيل جميع المعلومات العلمية للطالب، وهو وسيلة اتصال سريعة ومتفاعلة، ويعمل على توفير البيئة التعليمية اللازمة، ويساعد الطلاب على أن يقوموا بإبداء آرائهم المختلفة، والاستفادة من جميع الآراء المطروحة (عبداللطيف، 2020، 489). ويسعى التعلم الرقمي إلى تحويل العملية التعليمية من عملية روتينية إلى عملية تفاعلية إبداعية، تسعى إلى تنمية القدرات والمهارات، شريطة توفير البيئة المناسبة، والأجهزة والمعدات، والمصادر التعليمية والبرمجيات، وتصميم مقررات إلكترونية تخدم العملية التعليمية. وقد أدى انتشار الأجهزة الذكية إلى سهولة الوصول للمعلومات، والحصول على التطبيقات المتنوعة، خاصة مع الزيادة المطردة في أعداد المسجلين للإنترنت في العالم، إضافة إلى ما توفره الأنظمة الاتصالية من مرونة وتفاعل؛ بحيث يستطيع المتعلم متابعة تعليمه وفقا لإمكاناته وقدراته وفي الوقت المناسب له (يوسف، 2020، 12، 13). إن تصميمات التعلم الرقمي لديها القدرة على دعم أساليب التعليم وطرق التدريس في التعليم العالي، ومع ذلك فإن هذه التصميمات مازالت محدودة حتى الآن، ويمكن توسيع مجالاتها، وتحقيق الاستفادة الأكبر منها ( Myrhaug el at,2021,40).

كما يسهم التعلم الرقمي في إكساب كل من الأساتذة والطلاب مهارات التعامل مع الأجهزة الحديثة واستخدام تطبيقاتها، وتدريب الطلاب على التعامل مع البرامج الحديثة، وتوفير بيئة تعليمية جذابة، وتقديم محتوى رقمي فعال، وزيادة فاعلية المواقف التعليمية، وتنوع مصادر المعلومات، ورفع مستوى تحصيل المتعلمين، وتوسيع مجالات المعرفة لديهم، وإكساب الطلاب مهارة البحث عن المعلومات بأنفسهم في المواقع العالمية، وزيادة التفاعل الصفي بين الطالب وأستاذه وزملائه، وجعل التعلم عملية مستمرة، وتقديم المحتوى التعليمي للطلاب في أي وقت وأي مكان، وتحقيق المرونة في بيئة التعلم، وتحسين البيئة التعليمية، وتوفير مساحات تخزين كافية للطلاب، والاستفادة من المصادر الرقمية في الأنشطة التعليمية المختلفة.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التعلم الرقمي من جوانب مختلفة وزوايا متعددة، فقد هدفت دراسة بيليفا (Bylieva, 2021) إلى تحديد الصعوبات المرتبطة باستخدام التعلم الرقمي في إحدى الجامعات التقنية ببولندا في ظل وباء كورونا، وتوصلت إلى أهمية وعي الطلاب باستخدام التعلم الرقمي، وضرورة معرفتهم باللوائح المنظمة للتعامل مع الأجهزة الرقمية. بينما هدفت دراسة ليا وآخرين (Leea, et al 2021) إلى تقديم برنامج لتعريف طلاب الجامعات بالتقنيات الرقمية الجديدة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والروبوتات والواقع الافتراضي، وذلك في بيئة تعلم بنائية من أجل اختبار تأثير الأبعاد البنائية المختلفة على التحسين الملحوظ لفهم التكنولوجيا، وتوصلت إلى أن البعد الاجتماعي والعاطفي له الأثر الأكبر على التعلم، وإيجابية هذا البرنامج القائم على التقنيات الرقمية الجديدة لطلاب الجامعات. في حين هدفت دراسة ميرهوج وآخرين (Myrhaug, et al 2021) إلى التحقق من فعالية تصميمات التعلم الرقمي في تعليم العلاج الطبيعي، وذلك في ثمانية قواعد بيانات حول تقنيات التعلم الرقمي، وتوصلت الدراسة إلى أن تصميمات التعلم المدمج أكثر فاعلية من التدريس في الفصول الدراسية التقليدية في تحقيق نواتج التعلم، وأن تعليم العلاج الطبيعي من خلال التعلم الرقمي كان أكثر فاعلية مقارنة بالتعليم التقليدي.

واستهدفت دراسة (أبومعطي وعدوان وعود 2020) الكشف عن المعوقات التي تواجه طلاب الجامعات الفلسطينية أثناء التعلم الإلكتروني، وتوصلت إلى أن المعوقات الأكاديمية جاءت في المرتبة الأولى، يليها المعوقات الشخصية ثم المعوقات الإدارية، وأنه لا توجد فروق بين أفراد العينة تُعزى للجامعة أو الجنس أو التخصص أو المستوى الجامعي. بينما استهدفت دراسة (الغامدي والرويلي 2020) الكشف عن واقع استخدام التعلم الرقمي من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الجوف التعليمية بالسعودية، وأظهرت النتائج أن واقع التعلم الرقمي جاء منخفضاً، وجاء تأهيل المعلمين الرقمي منخفضاً كذلك، بالإضافة إلى عدم جاهزية البنية التحتية لاستخدام هذا التعلم. في حين استهدفت دراسة (إبراهيم 2020) تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم الرقمي للارتقاء بمستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم الرقمي كان أكثر فاعلية

وإيجابية من التعليم التقليدي وذلك في كلٍ من التحصيل المعرفي والأداء المهاري. وسعت دراسة (أبورية وعبدالعزيز 2020) إلى إكساب معلمي العلوم حديثي التخرج بكلية التربية جامعة طنطا مهارات دمج المستحدثات التكنولوجية في تخطيط الدروس، وذلك من خلال بيئة مقترحة ذات شكلين (تقليدي، إلكتروني)، والكشف عن اتجاهاتهم نحو هذه البيئة، وتوصلت إلى أن اتجاهاتهم جاءت إيجابية، وأن هذه البيئة كان لها أثر إيجابي في إكسابهم تلك المهارات بمستوى عالٍ.

وأكدت دراسة روجاس وآخرين (Rujas, et al 2020) على استخدام الموارد التعليمية الرقمية المفتوحة في التعليم الهندسي، كهندستي الطيران والبتترول؛ وذلك من خلال تنظيمها وإتاحتها في التعليم العالي عبر مجموعة من التخصصات الأكاديمية، واستخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس، ومساعدة الطلاب في البحث العلمي، وقد حققت هذه الموارد التعليمية الرقمية نتائج إيجابية في التعليم لكلٍ من الأساتذة والطلاب. وهدفت دراسة (ألطف 2019) إلى قياس أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل الدراسي للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الطلاب لهذه الأجهزة يزيد من تحصيلهم الأكاديمي، وأن اتجاهات الطلاب جاءت إيجابية نحو استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في التعليم. بينما هدفت دراسة (الحرون وبركات 2019) إلى تحديد متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم هذه المتطلبات يتمثل في: تدريب الطلاب على إدارة الوقت بشكل جيد، وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة، وعمل خطة لبناء مهارات التقييم الرقمية، وتركزت أهم المعوقات في: قلة أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقلة أعداد المعلمين القادرين على التعامل مع هذه الأجهزة. في حين هدفت دراسة (أبولوي والزهيبي 2017) إلى الكشف عن معوقات استخدام طلاب جامعة عمّان للتعلم الإلكتروني المصاحب للمحاضرات الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات لدى الطلاب بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم.

وكشفت دراسة (ملكاي ومقداي والسقار 2015) عن اتجاهات طلاب المدارس الحكومية بمحافظة إربد بالأردن نحو استخدام التعلم الإلكتروني، وتوصلت إلى أن اتجاهاتهم جاءت

إيجابية، وأوصت باستمرار التعليم من خلال التعلم الإلكتروني، والعمل على تطويره ليؤدي أهدافه المنشودة. في حين كشفت دراسة (الضفيري2014) عن معوقات استخدام بيئات التعلم الافتراضية التي تواجه طلاب جامعة الكويت، وتوصلت إلى أن المعوقات جاءت بدرجة متوسطة، وكان ترتيبها: المعوقات الإدارية، تليها المعوقات الفنية، ثم المعوقات الأكاديمية. وسعت دراسة هالويل(Hallowell,2014) إلى التعرف على الطرق التي يمكن للمعلمين من خلالها توظيف المعرفة التربوية الموجودة، وتطوير ممارسات تعليمية مبتكرة لإكساب المتعلمين المهارات الرقمية اللازمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الممارسات التعليمية كان لها أثر إيجابي في إكسابهم المهارات الرقمية المختلفة، والمهارات الغنية بالوسائط المتعددة، وطلاقة التواصل مع العصر الرقمي. في حين كشفت دراسة لافوي(LaVoy2011) عن اتجاهات الطلاب نحو قدرة التعلم الافتراضي على إيجاد تجارب تعليمية هادفة من أجل تعزيز المهارات المهنية للطلاب، وتوصلت إلى أن الطلاب يدركون أن هذا الجنس من التعلم يعزز خبرات التعلم لديهم، ويسهم في تطوير المهارات المهنية كالقيادة، والوعي الثقافي، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات الإدارية.

ويلاحظ الباحث من خلال عرض هذه الدراسات السابقة أن أكثرها قد ركز على المعوقات التي تواجه الطلاب لدى استخدامهم التعلم الرقمي، بينما ركزت أخرى على اتجاهات الطلاب نحو استخدامه في التعليم، في حين قامت بعض الدراسات بتصميم برنامج تعليمي قائم على التعلم الرقمي، وتعرضت دراسة لمتطلبات التحول الرقمي، وأخرى لمتطلبات تطويره؛ ومن ثم فإن مجال التعلم الرقمي غني بالموضوعات، وثرى بالدراسات، وما زال يحتاج إلى دراسات أخرى تتناوله من زوايا متعددة وفي بيئات مختلفة.

هذا، وتعد كليتا التربية جامعة الأزهر بأسبوط(قيد البحث) تابعتين لفرع الجامعة بأسبوط، وقد كانت في البداية شعبة للتربية خاصة بالبنات تابعة لكلية البنات الإسلامية بأسبوط، ثم تحولت بقرار المجلس الأعلى للأزهر بجلسته رقم(224) والمنعقدة بتاريخ2016/5/21م إلى فصول دراسية للبنات تضم ثلاث شعب، وهي:(الرياضيات، الطبيعية والكيمياء، التاريخ الطبيعي)، وفصول للبنين تابعة لكلية العلوم جامعة الأزهر تضم شعبتي(الرياضيات، الطبيعية

والكيمياء)، ثم تحولت هذه الفصول إلى كليتين مستقلتين بموافقة المجلس الأعلى للأزهر بجلسته رقم (231) والمنعقدة بتاريخ 2016/12/27م، وبقرار رئيس الوزراء رقم (139) لسنة 2017م، وقد تخرجت الدفعة الأولى بكلتا الكليتين في العام الجامعي الماضي 2020/2019م. وتضم كلتا الكليتين الآن خمس شعب مكملة، وهي (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، الطبيعية والكيمياء، التاريخ الطبيعي)، وشعبة (التربية الخاصة) بالفرقة الثانية، بالإضافة إلى شعبة (رياض الأطفال) للبنات بالفرقة الثالثة. ويبلغ إجمالي أعداد طلاب كلية التربية للبنين شاملةً التربية الخاصة (2235) طالباً، بينما يبلغ إجمالي أعداد طلاب كلية التربية للبنات شاملةً التربية الخاصة ورياض الأطفال (2510) طالبة.

### **مشكلة البحث وأسئلته:**

تأسيساً على ما سبق؛ فقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية التعرف على اتجاهات الطلاب نحو التعلم الرقمي، والكشف عن واقعه في التعليم الجامعي، وضرورة تحديد المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدامه؛ لأن ذلك يعمل على تكيفهم مع بيئتهم التعليمية الجديدة، ويسهم في تفاعلهم الإيجابي معها، ومشاركتهم الفعالة في الاستفادة منها، وبالتالي زيادة تحصيلهم العلمي، ورفع مستواهم الدراسي، كما أكدت أدبيات البحث الحديثة في هذا المجال على إجراء المزيد من الدراسات حول تطبيق التعلم الرقمي في التعليم الجامعي، وتحديد اتجاهات الطلاب نحوه، والمعوقات التي تواجه تطبيقه في بيئات مختلفة (الغامدى والرويلي 2020، Myrhaug, el at2021, Leea, el ta2021, Bylieva2021). ومن هذا المنطلق ومن خلال عمل الباحث أستاذاً بإحدى الكليتين (قيد البحث)؛ فقد لاحظ اختلاف اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعلم الرقمي عند توجهه جامعة الأزهر إلى تطبيقه، وخاصة بعد جائحة كورونا وتعليق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الماضي 2020/2019م، كما لاحظ الشكوى المتكررة من الطلاب من بعض الصعوبات، ومواجهة عدة معوقات لدى استخدامهم للتعلم الرقمي؛ ومن ثمّ جاءت فكرة هذا البحث (اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم)؛ وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- س1: ما اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي؟  
س2: ما المعوقات الشخصية للتعلم الرقمي من وجهة نظر طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط؟  
س3: ما المعوقات الأكاديمية للتعلم الرقمي من وجهة نظر طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط؟  
س4: ما المعوقات الفنية للتعلم الرقمي من وجهة نظر طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط؟

### **هدفُ البحث:**

هدفُ البحث الحالي إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي، والتعرف على المعوقات (الشخصية والأكاديمية والفنية) التي تواجههم لدى استخدامهم للتعلم الرقمي، وذلك من وجهة نظرهم.

### **أهمية البحث:**

يمكن إيجاز أهمية البحث في النقاط التالية:

- 1- أهمية التعلم الرقمي الذي شغل بال كثير من الباحثين على المستويين المحلي والعالمي؛ وذلك في ضوء الثورة الصناعية الرابعة وآثارها على جوانب الحياة المختلفة وبخاصة الجانب التعليمي.
- 2- الحاجة الملحة إلى هذا الجنس من التعليم؛ وخاصة بعد جائحة كورونا، وتداعياتها على مناحي الحياة المختلفة، وخاصة على المؤسسات التعليمية وجميع عناصر العملية التعليمية.
- 3- قد يفيد البحث في لفت عناية إدارة كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط (محل البحث) إلى المعوقات المختلفة التي تواجه تطبيق التعلم الرقمي؛ بهدف السعي إلى حلها ومحاولة تذليلها.
- 4- يعتبر البحث أول دراسة علمية ميدانية . في حدود علم الباحث . تتناول موضوع التعلم الرقمي بكليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط.

## منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ نظرا لملائمة الطبيعة الوصفية للبحث، ومناسبة المنهج لتحقيق أهداف البحث، وتم الاستعانة بالاستبانة كأداة بحثية للوصول إلى ذلك، وهو الكشف عن اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي، والتعرف على المعوقات (الشخصية والأكاديمية والفنية) التي تواجه تطبيق التعلم الرقمي بهاتين الكليتين من وجهة نظرهم.

## مصطلحات البحث:

يعرف الباحث التعلم الرقمي **Digital learning** إجرائيا بأنه: عبارة عن تقديم محتوى تعليمي جامعي (تدريس، أنشطة تعليمية، تقويم) عبر الوسائط الإلكترونية المتعددة (منصات تعليمية، منتديات جامعية، مجموعات أكاديمية، مواقع تواصل، بريد إلكتروني) بشكل يتيح للطلاب التفاعل والمشاركة الإيجابية مع أستاذه وزملائه وكليته بصورة متزامنة (مباشرة) أو غير متزامنة (غير مباشرة).

## الدراسة الميدانية: سيتناول الباحث الدراسة الميدانية من خلال العناصر التالية:

### 1- إجراءات الدراسة الميدانية: وتشتمل على ما يلي:

أ- حدود البحث وعينته: تم تطبيق الاستبانة إلكترونيا على عينة من طلاب الفرقين الأولى والرابعة بكليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط، وقد بلغ قوامها (534) طالبا وطالبة بنسبة (38.1) من إجمالي طلاب الفرقين البالغ عددهم (1400) طالبا وطالبة، ونسبة (16.4%) من إجمالي طلاب الكليتين البالغ عددهم (3260) طالبا وطالبة. وقد تم إرسال الاستبانة على المجموعات الرسمية للطلاب، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2020/ 2021م. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات البحث.

### جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة على المتغيرات الثلاثة للبحث

الجنس	العدد	النسبة %	الفرقة الدراسية	العدد	النسبة %	التخصص الدراسي	العدد	النسبة %
ذكر	318	59.6	الأولى	214	40.1	عربي	114	21.3
أنثى	216	40.4	الرابعة	320	59.9	إنجليزي	77	14.4

اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم  
جمال رجب محمد عبد الحسيب

17.3	92	رياضيات						
31.3	167	كيمياء						
15.7	84	أحياء						
100	534	الإجمالي	100	534	الإجمالي	100	534	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور وطلاب الفرقة الرابعة وطلاب الكيمياء واللغة العربية أكثر من نظرائهم، وتتسق هذه النسب مع الواقع الفعلي، ومع نسبة الأعداد الأصلية لهم.

ب- وصف أداة البحث: اشتملت الاستبانة على (38) عبارة، وتتكون من أربعة محاور، الأول: اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي (12) عبارة، والثاني: المعوقات الشخصية لتطبيق التعلم الرقمي (10) عبارات، والثالث: المعوقات الأكاديمية لتطبيق التعلم الرقمي (8) عبارات، والرابع: المعوقات الفنية (8) عبارات. وكانت الاستجابات على مقياس ليكرت الثلاثي (نعم، إلى حد ما، لا). وتم تصميم الاستبانة على نماذج (Google drive)، وإرسالها إلكترونياً إلى طلاب الفرقتين الأولى والرابعة بالكليتين على الرابط التالي:

<https://forms.gle/B9nugSmSeVWYV3eP7>

ج- صدق الأداة: استخدم الباحث صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة على (16) محكماً من أساتذة التربية بالجامعات المصرية؛ وذلك بهدف التعرف على مدى وضوح العبارات، ومناسبتها للمحور الذي وضعت له، وملائمة المحاور لهدف الأداة، وقد اقترحوا بعض التعديلات تم أخذها في الاعتبار، ومن ثم فقد استقرت الاستبانة في صورتها النهائية على (38) عبارة، تم توضيحها في عنصر وصف الأداة.

د- ثبات الأداة:

تم استخدام معامل (ألفا-كرونباخ) لحساب ثبات المحاور الأربعة والاستبانة ككل، فكانت كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح معاملات ثبات ألفا-كرونباخ للمحاور الأربعة والاستبانة ككل

المحور	اتجاهات الطلاب	المعوقات الشخصية	المعوقات الأكاديمية	المعوقات الفنية	إجمالي المحاور
معامل ألفا- كرونباخ	.888	.883	.788	.797	.806

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات جاءت مرتفعة على محاور الاستبانة الأربعة وعلى الاستبانة ككل، وكلها معدلات عالية يعوّل عليها؛ الأمر الذي يؤكد ثباتها وصلاحيته للتطبيق.

4- عرض نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة الأربعة:

1- استجابات العينة على المحور الأول (اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي):

جدول رقم (3) يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الأول (اتجاهات الطلاب نحو التعلم الرقمي)

م	العبارة	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب العبارات
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	أرى أن تطبيق التعلم الرقمي أصبح ضرورة في التعليم الجامعي.	273	195	66	0.63	5
2	يمكن تحويل جميع المواد الدراسية الجامعية إلى مقررات رقمية.	124	156	254	0.72	11
3	تقديم المحتوى التعليمي عبر التعلم الرقمي يكون أكثر جاذبيةً وتشويقاً.	144	179	211	0.69	10
4	يتيح التعلم الرقمي للطالب التعلم في أي وقت وأي مكان.	418	86	30	0.43	1
5	يعتبر التعلم الرقمي أسهل استخداماً وأكبر فائدة من التعليم التقليدي.	162	184	188	0.67	7
6	يوفر التعلم الرقمي كثيراً من وقتي وجهدي.	325	129	80	0.66	3
7	يسهم التعلم الرقمي في زيادة استيعابي ورفع مستواي الدراسي.	141	201	192	0.65	9
8	التفاعل أكثر إيجابيةً بين الطالب وأستاذه وزملائه في التعلم الرقمي.	105	133	296	0.71	12
9	يتميّز التعلم الرقمي بالمرونة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	160	163	211	0.71	8

اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم  
جمال رجب محمد عبد الحسيب

10	يشجع التعلم الرقمي على التعلم الذاتي والمشاركة الإيجابية.	288	154	92	2.37	0.68	6
11	يستخدم التعلم الرقمي طرقاً تدريسية ووسائط تعليمية متعددة.	301	142	91	2.40	0.68	4
12	يوفر التعلم الرقمي تكاليف الذهاب للجامعة وشراء الكتب الدراسية.	406	86	42	2.68	0.48	2
متوسط الوزن النسبي للمحور		2.14					

يتضح من متوسط الوزن النسبي للمحور السابق أن اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي جاءت متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراستي (أبورية وعبدالعزيز 2020، أطف 2019) اللتين توصلتا إلى أن اتجاهات الطلاب كانت إيجابية بدرجة كبيرة. في حين كانت أعلى العبارات استجابةً رقمي (4، 12)، ومنطوقهما: (يتيح التعلم الرقمي للطلاب التعلم في أي وقت وأي مكان، يوفر التعلم الرقمي تكاليف الذهاب للجامعة وشراء الكتب الدراسية)؛ ومرجع ذلك سهولة حصول الطالب فعلا على التعلم الرقمي متى أراد، كما أن الطالب قد أحسّ بقلّة التكاليف المبدولة من خلال استخدام التعلم الرقمي عند تعليق الدراسة. بينما كانت أقلّ العبارات رقمي (8، 2)، ومنطوقهما: (التفاعل أكثر إيجابية بين الطالب وأستاذه وزملائه في التعلم الرقمي، يمكن تحويل جميع المواد الدراسية الجامعية إلى مقررات رقمية)، ويرجع ذلك إلى أن التدريس المباشر هو الذي يكون أكثر فعالية، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (إبراهيم 2020)، بالإضافة إلى وجود بعض الصعوبة لدى الطلاب في استخدامهم التعلم الرقمي في بعض المقررات الدراسية وخاصة العملية منها.

2- استجابات أفراد العينة على المحور الثاني (المعوقات الشخصية لتطبيق التعلم الرقمي):  
جدول رقم (4) يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الثاني (المعوقات الشخصية لتطبيق التعلم الرقمي)

م	العبارة	الاستجابات			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات
		لا	إلى حد ما	نعم			
1	صعوبة امتلاك بعض الطلاب لأجهزة ذكية تُستخدم في التعلم الرقمي.	47	125	362	2.59	0.56	5

2	عدم توفر خدمة الإنترنت لدي بعض الطلاب في بيوتهم.	385	111	38	2.65	0.50	2
3	ضعف ثقافة الطلاب بأهمية التعلم الرقمي وضرورة تطبيقه.	318	158	58	2.48	0.61	8
4	تعوّد الطلاب على التعليم التقليدي منذ التحاقهم بالمدرسة.	429	73	32	2.74	0.41	1
5	ضعف امتلاك كثير من الطلاب لمهارات التعامل مع التقنية الحديثة.	311	172	51	2.49	0.60	7
6	ندرة الدورات التدريبية التي تؤهل الطلاب لاستخدام التعلم الرقمي.	388	97	49	2.63	0.53	3
7	ضعف تلبية التعلم الرقمي لاحتياجات الطلاب التعليمية.	276	175	83	2.36	0.66	10
8	إغفال التعلم الرقمي للجانب الوجداني لدى الطلاب.	313	168	53	2.47	0.60	9
9	قلة تفاعل الطلاب مع أستاذهم أثناء العملية التعليمية.	325	141	68	2.50	0.63	6
10	انشغال بعض الطلاب بمواقع التسلية بدلاً من التعلم.	369	125	40	2.62	0.53	4
متوسط الوزن النسبي للمحور		2.55					

يتضح من متوسط الوزن النسبي للمحور السابق أن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة كبيرة على المعوقات الشخصية لتطبيق التعلم الرقمي، وقد كانت أعلى المعوقات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أبولوي والزهيرى 2017)؛ حيث جاءت المعوقات بدرجة متوسطة، كما تختلف مع دراسة (أبومعيلق وعدوان وعوداد 2020) التي جاءت فيها المعوقات الأكاديمية أولاً. في حين كانت أعلى العبارات استجابةً رقمي (4، 2)، ومنطوقهما: (تعوّد الطلاب على التعليم التقليدي منذ التحاقهم بالمدرسة، عدم توفر خدمة الإنترنت لدي بعض الطلاب في بيوتهم)؛ وذلك لأن التعوّد جعلهم يألفون التعليم التقليدي ويستصعبون غيره، كما أنه لا يتوفر الإنترنت فعلاً لدى بعض الطلاب نظراً لفقرتهم، وقد سمع الباحث هذه الشكاوى من بعضهم. بينما كانت أقل العبارات رقمي (7، 8)، ومنطوقهما: (ضعف تلبية التعلم الرقمي لاحتياجات الطلاب

التعليمية، إغفال التعلم الرقمي للجانب الوجداني لدى الطلاب؛ ومردُّ ذلك أن التعلم الرقمي قد يغفل بعض الاحتياجات التعليمية التي يليها الأستاذ في التدريس المباشر، كما أنه قد لا يراعي الجانب الوجداني لدى الطلاب الذي يلحظه الأستاذ ويراعيه من خلال احتكاكه بهم ومواجهته لهم.

3- استجابات أفراد العينة على المحور الثالث (المعوقات الأكاديمية لتطبيق التعلم الرقمي):  
جدول رقم (5) يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الثالث (المعوقات الأكاديمية لتطبيق التعلم الرقمي)

م	العبارة	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب العبارات
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	صعوبة تطبيق التعلم الرقمي في كل المواد الدراسية.	352	117	65	0.61	1
2	كثرة المقررات الدراسية مما يَضْعَب معه تطبيق التعلم الرقمي.	293	145	96	0.69	5
3	تؤثر كثرة أعداد الطلاب سلبا على فاعلية وكفاءة التعلم الرقمي.	259	125	150	0.77	7
4	صعوبة التحكُّم الجيد من قِبَل الأستاذ في إدارة التعلم الرقمي.	267	175	92	0.67	6
5	ضعف مراعاة التعلم الرقمي للفروق الفردية بين الطلاب.	313	149	72	0.64	3
6	قلة حصول الطلاب على تغذية مرتدة من قبل الأستاذ.	305	156	73	0.65	4
7	صعوبة تطبيق الأنشطة المصاحبة والتقويمية عبر التعلم الرقمي.	317	150	67	0.63	2
8	الوقت المخصص للمحاضرات الإلكترونية غير كافٍ.	202	163	169	0.71	8
متوسط الوزن النسبي للمحور					2.36	

يتضح من متوسط الوزن النسبي للمحور أن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة كبيرة على المعوقات الأكاديمية لتطبيق التعلم الرقمي، وقد كانت أقل المعوقات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الضفيري 2014)، حيث جاءت المعوقات بدرجة متوسطة، وتتفق مع

دراسة (الغامدي والرويلي 2020) التي جاءت فيها المعوقات بدرجة كبيرة، كما تتفق مع دراسة (أبومعيلق وعدوان وعواد 2020) التي جاءت فيها المعوقات الأكاديمية آخرًا. في حين كانت أعلى العبارات استجابةً رقمي (1، 7)، ومنطوقهما: (صعوبة تطبيق التعلم الرقمي في كل المواد الدراسية، صعوبة تطبيق الأنشطة المصاحبة والتقويمية عبر التعلم الرقمي)؛ وقد سبق تفسير ذلك في محور الاتجاهات، كما أنه قد يجد الطلاب صعوبة في القيام بالواجبات والتقويمات من خلال التعلم الرقمي؛ نظرا لعدم تعودهم على ذلك. بينما كانت أقل العبارات رقمي (8، 3)، ومنطوقهما: (الوقت المخصص للمحاضرات الإلكترونية غير كافٍ، تؤثر كثرة أعداد الطلاب سلبا على فاعلية وكفاءة التعلم الرقمي)، وتفسير ذلك بأنه يُخصَّص حالياً لكل مقرر وقت كافٍ للتعلم الرقمي مثل الوقت المخصص للتدريس المباشر، كما أن التعلم الرقمي كفيلاً بأن يتعامل مع الأعداد الكبيرة دون أن تؤثر على كفاءته أو فاعليته.

#### 4- استجابات أفراد العينة على المحور الرابع (المعوقات الفنية لتطبيق التعلم الرقمي):

جدول رقم (6) يوضح استجابات أفراد العينة على المحور الرابع (المعوقات الفنية لتطبيق التعلم الرقمي)

م	العبارة	الاستجابات			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات
		نعم	إلى حد ما	لا			
1	ضعف جاهزية الجامعة مادياً وبشرياً للتحوُّل إلى التعلم الرقمي.	351	132	51	2.56	0.59	5
2	ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها أثناء تطبيق التعلم الرقمي.	391	109	34	2.69	0.49	2
3	وجود صعوبة للدخول على المنصات الإلكترونية لدى بعض الطلاب.	356	130	48	2.58	0.57	4
4	ضعف تدخُّل الدعم الفني لحل المشكلات التقنية التي تواجه الطلاب.	376	126	32	2.64	0.50	3
5	ضيق سعة الباقات يمنع كثيراً من الطلاب من استخدام المحتوى المرئي.	422	87	25	2.74	0.41	1
6	تعدد وسائط التعلم الرقمي (منصات، مواقع تواصل...) مما يشتت الطلاب.	312	137	85	2.43	0.67	6
7	تعارض المحاضرات الإلكترونية لدى كلٍ من الأساتذة والطلاب.	236	195	103	2.25	0.66	7

اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم  
جمال رجب محمد عبد الحسيب

8	إمكانية اختراق بيانات المستخدم وتسريب الاختبارات الإلكترونية.	255	143	136	2.22	0.74	8
متوسط الوزن النسبي للمحور				2.51			

يتضح من متوسط الوزن النسبي للمحور السابق أن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة كبيرة على المعوقات الفنية لتطبيق التعلم الرقمي، وقد كانت في المرتبة الثانية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أبولوي والزهيري 2017)؛ حيث جاءت المعوقات بدرجة متوسطة، بينما تتفق مع دراسة (الضفيري 2014) في ترتيب المعوقات الفنية. في حين كانت أعلى العبارات استجابةً رقمي (5، 2)، ومنطوقهما: (ضيق سعة الباقات يمنع كثيرا من الطلاب من استخدام المحتوى المرئي، ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها أثناء تطبيق التعلم الرقمي)؛ ويأتي ذلك متسقا مع الواقع من حيث سعة الباقات الخاصة، والضعف والانقطاع المتكرر في الشبكة؛ وخاصة في الأرياف والقرى. بينما كانت أقل العبارات رقمي (8، 7)، ومنطوقهما: (إمكانية اختراق بيانات المستخدم وتسريب الاختبارات الإلكترونية، تعارض المحاضرات الإلكترونية لدى كل من الأساتذة والطلاب)، ويُعزى ذلك إلى أن برامج الحماية والأمن المعلوماتي قد تطور كثيرا حاليا؛ مما يمنع منه هذا الاختراق والتسريب، كما أنه يوجد جدول للمحاضرات الإلكترونية مثل الجدول الدراسي تماما؛ مما يمنع حدوث تعارض في هذه المحاضرات سواء لدى الأساتذة أم الطلاب.

ثانيا: الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعا لمتغيرات البحث:

1- الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعا لمتغير الجنس:

جدول رقم (7) يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعا لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)

باستخدام اختبار (ت) T.Test

الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المحور
.120 غير دالة	4.010	5.713	26.91	318	ذكر	1- اتجاهات الطلاب نحو التعلم الرقمي.
		6.173	24.79	216	أنثى	
.256 غير دالة	1.923	4.180	25.25	318	ذكر	2- المعوقات الشخصية لتطبيق التعلم الرقمي.
		4.082	25.95	216	أنثى	
.769	.715	3.795	18.75	318	ذكر	3- المعوقات الأكاديمية لتطبيق التعلم

غير دالة		3.966	19.00	216	أنثى	الرقمي.
.510 غير دالة	2.365	3.444	19.80	318	ذكر	4- المعوقات الفنية لتطبيق التعلم الرقمي.
		3.493	20.52	216	أنثى	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب على محاور الاستبانة الأربعة تبعا لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستنا (أبومعيلق وعدوان وعوداد 2020، ملكاوي ومقداوي والسقار 2015)، ويُعزى ذلك إلى أن كلا الجنسين يعيشان في بيئات أسرية وأكاديمية متشابهة، ويمرون بالظروف والمتغيرات نفسها، بل يوجد أساتذة يدرسون طلاب الكليتين (بنين، بنات) بعض المقررات؛ مما انعكس على اتفاقهم في الاتجاهات والمعوقات.

2- الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعا لمتغير الفرقة الدراسية:  
جدول رقم (8) يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الفرقة الدراسية باستخدام اختبار (ت)

#### T.Test

الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الفرقة	المحور
دالة	.000	7.073	26.14	214	الأولى	1- اتجاهات الطلاب نحو التعلم الرقمي.
		5.150	25.99	320	الرابعة	
دالة	.000	4.971	24.81	214	الأولى	2- المعوقات الشخصية لتطبيق التعلم الرقمي.
		3.421	26.02	320	الرابعة	
دالة	.000	4.611	18.61	214	الأولى	3- المعوقات الأكاديمية لتطبيق التعلم الرقمي.
		3.248	19.02	320	الرابعة	
دالة	.000	4.090	19.44	214	الأولى	4- المعوقات الفنية لتطبيق التعلم الرقمي.
		2.931	20.53	320	الرابعة	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب على محاور الاستبانة الأربعة تبعا لمتغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستنا (أبومعيلق وعدوان وعوداد 2020، ملكاوي ومقداوي والسقار 2015)؛ وقد يُعزى ذلك إلى أن طلاب الفرقة الرابعة قد تعودوا على التدريس المباشر وألفوه، كما أنهم في السنة النهائية حريصون على تقديراتهم، ولا يريدون تغيير نمط التعلم الذي قد يؤثر على تحصيلهم ودرجاتهم؛ لذا كان إحساسهم بالمعوقات أعلى من طلاب الفرقة

اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم  
جمال رجب محمد عبد الحسيب

الأولى الذين وجدوا هذا النمط التعليمي الجديد لدى التحاقهم بالجامعة، ولم يدرسوا بالنمط التقليدي حتى يتمسكوا به.

3- الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تبعا لمتغير التخصص الدراسي:  
جدول رقم(9) يوضح الفروق بين استجابات أفراد العينة على تبعا لمتغير التخصص باستخدام اختبار on

#### way anova

المحور	الفروق	العدد	متوسط الفروق	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1- اتجاهات الطلاب نحو التعلم الرقمي.	بين المجموعات	4	67.31	1.889	.111 غير دالة
	داخل المجموعات	529	35.64		
	المجموع الكلي	533			
2- المعوقات الشخصية لتطبيق التعلم الرقمي.	بين المجموعات	4	39.85	2.335	.055 غير دالة
	داخل المجموعات	529	17.07		
	المجموع الكلي	533			
3- المعوقات الأكاديمية لتطبيق التعلم الرقمي.	بين المجموعات	4	38.13	2.598	.063 غير دالة
	داخل المجموعات	529	14.68		
	المجموع الكلي	533			
4- المعوقات الفنية لتطبيق التعلم الرقمي.	بين المجموعات	4	23.41	1.948	.101 غير دالة
	داخل المجموعات	529	12.02		
	المجموع الكلي	533			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب على محاور الاستبانة الأربعة تبعا لمتغير التخصص، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستنا(أبومعيلق وعدوان وعواد2020، ملكاوي ومقدادي والسقار2015)، ويُعزى ذلك إلى تشابه البيئات الأسرية واتحاد البيئات الأكاديمية التي يعيشها طلاب التخصصات المختلفة، ومرورهم بالظروف والمتغيرات نفسها؛ لأنهم يدرسون في الكلية نفسها؛ بل أنهم يدرسون مقررات تربوية واحدة في كل التخصصات؛ الأمر الذي أدى إلى عدم الاختلاف في اتجاهاتهم نحو التعلم الرقمي، وفي معاشتهم لمعوقاتٍ واحدة.

ثالثا: ملخص نتائج الدراسة الميدانية: يمكن إجمال نتائج البحث في النقاط التالية:

1- أن اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي جاءت متوسطة، وجاءت أعلى الاتجاهات على عبارتي:(يتيح التعلم الرقمي للطلاب التعلم في أي وقت وأي مكان، يوفّر التعلم الرقمي تكاليف الذهاب للجامعة وشراء الكتب الدراسية)، بينما

كانت أقلها على عبارتي:(التفاعل أكثر إيجابيةً بين الطالب وأستاذه وزملائه في التعلم الرقمي، يمكن تحويل جميع المواد الدراسية الجامعية إلى مقررات رقمية).

2- جاء ترتيب معوقات تطبيق التعلم الرقمي بكليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط كالتالي:  
المعوقات الشخصية، المعوقات الفنية، المعوقات الأكاديمية، وذلك من وجهة نظر الطلاب عينة البحث.

3- أن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة كبيرة على المعوقات الشخصية لتطبيق التعلم الرقمي، وكانت أكبر المعوقات هما:(تعوُّد الطلاب على التعليم التقليدي منذ التحاقهم بالمدرسة، عدم توفر خدمة الإنترنت لدي بعض الطلاب في بيوتهم)، بينما كانت أقلها هما:(ضعف تلبية التعلم الرقمي لاحتياجات الطلاب التعليمية، إغفال التعلم الرقمي للجانب الوجداني لدى الطلاب).

4- أن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة كبيرة على المعوقات الأكاديمية لتطبيق التعلم الرقمي، وكانت أكبر المعوقات هما:(صعوبة تطبيق التعلم الرقمي في كل المواد الدراسية، صعوبة تطبيق الأنشطة المصاحبة والتقويمية عبر التعلم الرقمي)، بينما كانت أقلها هما:( الوقت المخصص للمحاضرات الإلكترونية غير كافٍ، تؤثر كثرة أعداد الطلاب سلباً على فاعلية وكفاءة التعلم الرقمي).

5- أن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة كبيرة على المعوقات الفنية لتطبيق التعلم الرقمي، وكانت أكبر المعوقات هما:( ضيق سعة الباقات يمنع كثيراً من الطلاب من استخدام المحتوى المرئي، ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها أثناء تطبيق التعلم الرقمي)، بينما كانت أقلها هما:( إمكانية اختراق بيانات المستخدم وتسريب الاختبارات الإلكترونية، تعارض المحاضرات الإلكترونية لدى كلٍ من الأساتذة والطلاب).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب على محاور الاستبانة(الاتجاهات، المعوقات الشخصية، المعوقات الأكاديمية، المعوقات الفنية) تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب على محاور الاستبانة(الاتجاهات، المعوقات الشخصية، المعوقات الأكاديمية، المعوقات الفنية)تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة.

## مراجع البحث

- إبراهيم، محمد فتحى(2020). برنامج تعليمي باستخدام التعلم الرقمي وأثره على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ع(89)، 1-39.
- أبو رية، حنان حمدي، عبدالعزيز، دعاء عبدالرحمن(2020). تدريب معلمي العلوم على دمج المستحدثات التكنولوجية في تخطيط الدروس في ضوء متطلبات التعلم الرقمي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج(73)، 369-437.
- أبولوي، أمين، الزهيري، عماد متعب(2017). معوقات استخدام طلبة جامعة عمان العربية للتعلم الإلكتروني المصاحب للمحاضرات الجامعية من وجهة نظرهم ومقترحات حلها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية، مج(37)، ع(2)، 127-139.
- أبولهبان، منة الله محمد(2019). تصور مقترح للانتقال بالجامعات المصرية إلى جامعات الجيل الرابع في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، ع181، ج(3)، 366-417.
- أبو معلى، كرم عطوة، عدوان، نسرين فضل، عواد، مريم عبدالكريم(2020). المعوقات والصعوبات التي يواجهها الطلبة بالتعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية(رماح)، مج(3)، ع(4)، 313-349.
- الإقبالي، حامد أحمد(2019). مقتضيات التحول إلى التعلم الرقمي الموجه لصغار السن في الوطن العربي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج(6)، 411-434.
- الحرون، منى محمد السيد، بركات، على(2019). متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر المصدر، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج(30)، ع(120)، 429-478.

صائع، وفاء حسن(2017). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة الملك عبدالعزيز، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات وتنمية الموارد البشرية، مج4، ع19، 13-50.

الضفيري، عبدالله كابد(2014). معوقات استخدام بيئات التعلم الافتراضية التي تواجه الطلبة بجامعة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(150)، 137-162.

عبدالحسيب، جمال رجب، بكري، أحمد محمد(2017). تصور مقترح للاستفادة من خدمات الحوسبة السحابية بالجامعات المصرية في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج(28)، ع(111)، ص ص 210-262.

عبداللطيف، إبراهيم عبدالهادي(2020). آليات تحقيق التعلم الرقمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع14، 487-542.

علي، شيماء علي(2020). تفعيل مبادئ الحوكمة بالجامعات المصرية لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة المصدر، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(76)، 499-532.

الغامدي، سعيد عبدالله، الرويلي، سلطان خلفي(2020). واقع تجربة التعلم الرقمي في تدريس العلوم والرياضيات من وجهة نظر المعلمين مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية(رماح)، مج(3)، ع(4)، 14-39.

القحطاني، مبارك هادي(2019). دور التعليم الرقمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة الناشر، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع(6)، 225-244.

ملكاوي، آمال رضا، مقدادي، ربي محمد، السقار، ماجدة محمد(2015). اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدارس الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج(16)، ع(4)، 341-369.

اتجاهات طلاب كليتي التربية جامعة الأزهر بأسبوط نحو التعلم الرقمي ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم  
جمال رجب محمد عبد الحسيب

---

يوسف، يوسف عثمان(2020). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع21، ص ص 122-37.

Balyer, Aydın(2018). Academicians' views on digital transformation in education in education, *International Online Journal of Education and Teaching*, 5(4), 809-830.

Bylieva, Daria(2021). Knowledge in the Information Society, Systems Research Institute, *Polish Academy of Sciences*, Warsaw, Poland, 184, 1-488.

Hallowell, Ronan(2014). Teaching and learning with digital media: learning ecologies and digital pedagogies, PhD, University of Southern California, *Request Dissertations Publishing*.

Leea, Chwee and Others(2021). Exploring user experience of digital pen and tablet technology for learning chemistry: applying an activity theory lens, 7(1), 1-10, available at: *journal homepage: [www.cell.com/heliyon](http://www.cell.com/heliyon)*.

Myrhaug.H and Others(2021).Digital learning designs in physical therapy education: a systematic review and meta-analysis, 12(1), 40-48, at:[www-scopus-com.mplbci.ekb.eg](http://www-scopus-com.mplbci.ekb.eg).

Rujas, Natalia and Others(2021).Enhancing Interactive Teaching of Engineering Topics Using Digital Materials, *International Conference on European Transnational Educational*, 295-306.

Wong , Seng and Others (2015). 2D Side-Scrolling Game: Applying Motivation and Digital Game-Based Learning (DGBL) in English Learning, Taylor's University Selangor Darulehsan, Malaysia, 349-358.